لا تفعلوا ، إذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك الإمام ولم يصل ، فليصل معه فإنها له نافلة

عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه ، أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام شاب، فلمَّا صلَّى إذا رجلان لم يُصَلِّيا في ناحية المسجد ، فدعا بهما فجيء بهما تَرْعُد فَرائِصُهما ، فقال: «ما منعكما أن تُصَلِّيا معنا؟» قالا: قد صلَّينا في رِحالنا ، فقال: «لا تفعلوا ، إذا صلَّى أحدكم في رَحْله ثم أدرك الإمام ولم يُصَلِّ، فليُصلِّ معه فإنها له نافلة».

[صحيح] [رواه أبو داود والترمذي والنسائي وأحمد والدارمي]

يحكي يزيد بن الأسود أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شاب، فلمَّا انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته وجد رجلين لم يُصَلِّيا في جانب من جوانب المسجد ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحضروهما ، فجاؤوا بهما وهما يرتعدان ويضطربان من الخوف، فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم : لماذا لم تُصَلِّيا معنا؟ قالا: قد صَلَّينا في منازلنا ، فقال: لا تفعلا ذلك مرة ثانية، إذا صلَّى أحدكم في منزله، ثم أدرك الإمام وهو يصلي، فليُصلِّ معه؛ فإنها له زيادة في الأجر، وتكون الأولى فريضة، والثانية نافلة.

معاني الكلمات

تَرْعُد تتحرك وتضطرب.

فَرائِصُهما جمع الفريصة، وهي اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها ، وهي ترجف عند الخوف، أي تتحرك وتضطرب.

رِحالنا منازلنا.

نافلة زيادة في الثواب.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/11289